الحياة الدينية في مدينة ثوبورسيكوم نوميداروم (خميسة – سوق اهراس).

منصوري فريدة
جامعة الجزائر 2

لقد عرفت المدينة الأثرية ثوبورسيكوم نوميداروم الواقعة بأقصى الشرق الجزائري و تحديدا ببلدية خميسة، دائرة سدراته–ولاية سوق أهراس آلهة متعددة و متنوعة، المحلية منها و الدخيلة عبر المراحل التاريخية القديمة التي مرت بها، و تمخّض ذلك من خلال الكتابات الدينية المهداة لمختلف الآلهة المعتقد بها، منها الآلهة المحلية أي الليبية التي عبدها السكان المحليون القدماء، و الآلهة البونية التي جاء بها القرطاجيون، و الآلهة الليبية البونية التي كانت في أصلها ليبية و أصبحت بونية بسبب التشابه الكبير في وظائف هذه الآلهة و التمازج فيما بينها، و رغم أنها حملت اسما واحدا إلا أن رموزها تعددت، و أكثر ما انتشر هي الآلهة الإغريقية المرومنة.

I-الآلهة المحلية.

عرف المجتمع المغاربي القديم آلهة محلية تمثلت أساسا في الآلهة المورية (Dii Maurici) وآلهة الآباء (Di Patri) وهي الآلهة التي لا تترومن[1]، إلا أن الأبحاث السابقة حول موقع ثوبورسيكوم نوميداروم لم تشر إلى وجود هذا النوع من الآلهة، وهذا لا يعني انعدام وجود مثل هذه المعبودات في مدينة اسمها يدل على مدى تمسكها بأصولها، وإنما حالة الموقع تتطلب أعمال ميدانية مكثفة وحفريات واسعة تسمح بإخراج الموروث الحضاري لهذه المدينة والموجود معظمه حاليا تحت الأرض.

لقد عرف مجتمع ثوبورسيكوم نوميداروم ديانات متعددة وهذا أمر طبيعي باعتبارها منطقة خصبة تسيل لعاب شعوب أخرى وصلت بمختلف المبررات والطرق للاستقرار بها، وكانت المعتقدات الدينية الفينيقية هي الأولى التي استقرت في مختلف مناطق شمال إفريقيا وبقيت متداولة في فترة التواجد الروماني كلها، وكان سبب تأثيرها في المجتمع هي العلاقات السياسية والتجارية خاصة في الفترة القرطاجية، وأكثر الآلهة شيوعا واعتقادا هما بعل حامون وتانيت، واللّذان عرفا في الفترة الرومانية باسمي ساتورنوس وكايلستيس.

[1] Camps G., 1990, Qui sont les Dii Mauri ? Ant.Afr., T.26, P.132

1-الإله ساتور نوس (Saturnus).

لقد شاعت عبادة هذا الإله تقريبا في كل المقاطعات الرومانية بما فيها المقاطعة الإفريقية التي وجد فيها 178 مكان لعبادته، منها 118 في إفريقيا البروقنصلية و35 مكان في نوميديا و25 مكان في الموريطانيتين[1]، هو إله لاتيني قديم كان سيد الزراعة والخصوبة، وقد شبه بالإله الإغريقي كرونوس ابن أورانوس وجيا (Gea) أب جوبيتير وبلوتون وجينون وكيراس[2]، اسمه اشتق من كلمة (Sata) والتي تعني الأرض المزروعة[3].

وبمجيئ الرومان إلى شمال إفريقيا وجدو الإله ساتورنوس معبودا من طرف السكان المحليين الذين وصل إليهم من طرف القرطاجيين الذين تبنوه تحت اسم آمون المصري، ثم منح له اسما ساميا هو بعل حامون، وقد كانت له ميزة خاصة حيث كان الأكثر عبادة من غيره، وعبدت إلى جانبه عشتارت الفينيقية التي ترومنت هي الأخرى لتصبح كايلستيس (Caelestis)[4].

---

[1] Blanchet M., 1898, Les temples païens de la Tunisie, R.S.A.C., XXXII, pp.298-311

[2] Goelzer H. & Martel L., 1936, Nouveau lexique latin français, Paris, p.785

[3] أندري إيمار وجانين ابوابيه، 2006، تاريخ الحضارات العام-روما وإمبراطورتيها-تعريب، داغر أسعد وفريد أبو ريحانة، ط6، منشورات عديدات، بيروت، باريس، ص.203

[4] Gsell St. & Marcais G. & Yver G., 1927, Histoire d'Algérie, Paris, p.14

وكان يسمى أيضا مولوك (Moloch)[1] الذي حافظ على ميزته البدائية الدموية المتمثلة في التضحية بالأطفال[2]، لكن بعض الباحثين لا يوافقون على وجود إله بهذا الاسم، إنما هذه التسمية تدل على نوع الأضاحي المتمثلة في الأطفال، ثم عوّض الطفل بالعجل الذي سمي مولكومور (Molchomor)[3]، ففي قرطاج كان مولوك (Moloch) أي الطفل القربان المطلوب من بعل حمون يذبح ثم يحرق ما بين أيدي تمثال الإله ساتورنوس المصنوع من البرونز[4]، كما كان يضحى له بالمولود الأول حتى يستجيب للدعاء[5]، لكن الرومان منعوا هذه العادة الوحشية فأصبحوا يضحون بحيوان الحمل أو الثور أو العجل عوضا عن الطفل[6]، وعلى رأسهم الإمبراطور هادريانوس (Hadrianus) الذي منع الكهنة من ممارسة هذه الشعيرة[7].

لقد تواصل تقديم هذا النوع من القرابين البشرية داخل المعابد في بلاد المغرب القديم للإله ساتورنوس إلى غاية منتصف القرن الثاني الميلادي،

---

[1] Vars Ch., 1895, Recherches archéologique sur Cirta, R.S.A.C., T.8, P.455

[2] Gsell St. & Marcais G. & Yver G., *Op.cit*, p.14

[3] Dussaud R., 1946, Précisions épigraphiques touchant les sacrifices puniques d'enfants, Paris, pp.371-375

4 Gsell St., 1920, Histoire ancienne de l'Afrique du nord, T.IV, La civilisation Carthaginoise, Paris, p.410

5 Leglay M., 1956, Les religions orientales dans l'Afrique ancienne, Alger, pp.10-12

6 Rat M., 1950, Mythologie, légendes des dieux et des héros grecs et latin, Paris, p.3

7 Yourcenar M., 1972, Mémoires d'Hadrien, Paris, Gallimard, p.407

معتقدين أن التوقف على هذه الممارسة يغضب الإله فيعود غضبه على المجتمع بالشر[1].

وقد ظهر هذا الإله على شكل شيخ ملتح بشعر طويل ورأسه متوج يرتدي سترة ويحمل في يده حربة وبجانبه كبش للتضحية، حيث وجدت له آثار متعددة بمعبد الحفرة في سيرتا، ويبدو أن الجالية الإيطالية هي التي عبدته[2]، كما ظهر حاملا بين ذراعيه قرن الخصوبة في الكتابة التي عثر عليها ببولاريجيا وهو دلالة على ثمار الأرض الخصبة[3]، وظهر أيضا على على شكل شيخ جالس على العرش حاملا بيده اليمنى منجلا ورأسه مغطى بستار تشترك معه في بعض الأحيان الإلهة (OPS) وهي الإلهة الإيطالية القديمة زوجة ساتور نوس اللاتيني[4].

رغم أصله اللاتيني فقد كان لساتور نوس رهبانا خاصين به في المقاطعة الإفريقية، تم التعرف عليهم من خلال الكتابات المهداة له والتي عثر عليها في مختلف المدن القديمة.

وثوبورسيكوم نوميداروم من أهم المدن التي وجدت فيها بقايا معبدين لساتور نوس، الأوّل بالقرب من الساحة العامة والثاني في جنوب المدينة فوق هضبة داموس القصبة التي تطل على المدينة كلها، لم يبق منه الآن

---

1 Picard G.-Ch., 1959, La civilisation de l'Afrique romaine, Paris, p.134

[2] غانم محمد الصغير، 1998، المملكة النوميدية والحضارة البونية، ط1، دار الأمة للطباعة والنشر، ص.209

[3] Gsell St., 1903, L'Algérie dans l'Antiquité, Alger, p.86

[4] Vars C.H., 1895, *Loc.cit*., p.457

سوى آثار حجارته[1] بني خلال القرن الثاني الميلادي، وكان المبنى مشكل من أروقة وسلم به أدراج ممّا جعله في قائمة المعابد المبنية فوق مرتفع، وفي القرن الثالث الميلادي أضيف إلى مظهره المعماري قوس[2]، وقد أخرج خلال حفريات سنة 1906م رأس تمثال من الرخام الأبيض ذو النوعية الجيدة[3] والذي حوّل آنذاك إلى متحف المسرح الروماني بقالمة لكن حاليا لا أثر له بالمتحف، إلى جانب عدد كبير من الأنصاب الصغيرة النذرية المصوّرة بخشونة كبيرة، فيها أشكال لرجال أو نساء يحملون قرابين، عناقيد عنب، إكليل زهر (شريط أوراق)، حلوى، كأس الخمر، عصفور، والكثير منهم يقترب من الذبح، في أسفل إحدى هذه الأنصاب وجد كبش الفداء[4]، ويبقى إلى حد الآن الإله المحلي الوحيد الذي وجد في المدينة و وجدت له كتابات.

جدول رقم 88: الكتابات الخاصة بالإله ساتورنينوس.

[1] Gsell St. & Joly Ch.-A., 1914, Khamissa, Mdaourouch, Announa, T.I, Alger-Paris, p.38

[2] Leglay M., 1966, Saturne Africain-Monument- T.II, Paris, pp.282-289

[3] De Pachtere F.-G., 1909, Musées et collections archéologiques de l'Algérie et de la Tunisie –Musée de Guelma- Paris, p.33

[4] Chabassiére J., 1866, R.S.A.C., Recherche à Thubursicum, Madauri et Tipaza, R.S.A.C., Vol.10, Constantine, PL.XVII, n°33

رقمها في E.D.C.S.	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في C.I.L. VIII	الكتابة
04000330	01237	/	MUN[ICIPIUM ULPIUM TRAIANUM AUG(USTUM) THU[B(URSICU) N(UMIDARUM)/ **SATURNO** [TEMPLUM CUM 3 ET SC]ALIS FACTUM/ M(ARCO) AURELIO [3 ET 3 AURELIO 3 FIL]IO EIUS ET/ Q(UINTO) AGRIO D[3 ET 3] / SACERD[OTIBUS 3] QUI SA [3] QU[A3] /SUMP[TU
04000332	01239	/	CIVITAS/ THUBURSIC[I]/TANA

			V(OTUM) **S(ATURNO)** S(OLVIT) L(IBENS) A(NIMO)
04000333	01240	/	MUNICIPIO ULPIO / TRAIANO AUG(USTO) THU/BURSICU **SATUR/NO** V(OTUM) S(OLVIT) {A} L(IBENS) A(NIMO)
13003034	091375	17166	D(IS) M(ANIBUS) S(ACRUM) C(AIO) SILI/O FLORO/ SA(CERDOTI) **SAT(URNI)** P(IO) V(IXIT) AN/NIS LXXX/H(IC) S(ITUS) E(ST) D(IS) M(ANIBUS) S(ACRUM) FLAVIAE/IULI(A)E

BAS/I FIL(IAE) C(AI) SI/LI FLORI C(ONIUGI) P(IAE) V(IXIT) A(NNOS) LXX H(IC) S(ITA) E(ST)			

2-الإلهة كايلستيس (Caelestis).

وصلت الإلهة عشتارت إلى قرطاجة مع وفود الملكة عليسة ديدون إلى شمال إفريقيا فعرفت فيها باسم تانيت لكن الرومان عبدوها تحت اسم كايلستيس، وكانت تظهر في عدّة وضعيات كما عرفت من خلال بعض الرموز أهمها المثلث وفوقه القرص وأحيانا الصولجان، وأصل الإلهين بعل حامون وتانيت هو مصر[1]. وفي مدينة ثوبورسيكوم نوميداروم لم يتم العثور على كتابات تذكر هذه الإلاهة لكن الشواهد الأثرية والمتمثلة أساسا في الأنصاب التي تحمل رموزها منتشرة بكثافة في أرجاء الموقع.

II- الآلهة الرومانية الإغريقية.

لقد عبد مجتمع مدينة ثوبورسيكوم نوميداروم مثل باقي المدن والمقاطعات الرومانية عدة آلهة رومانية مستمدة كلها من الديانة الإغريقية، أو بالأحرى هي آلهة إغريقية بأسماء رومانية، وهي المعتقدات والشعائر الدينية الجديدة التي وفدت إلى شمال إفريقيا مع التوافد الروماني،

[1] Vars Ch., 1895, *Loc.cit*., R.S.A.C., p.517

وقد تبناها السكان المحليون لتصبح المعتقد الثاني لهم بعد المعتقدات المحلية، ربما تأثرا بها أو حتمية للحصول على حق المواطنة الرومانية التي كانت تخضع لشروط محدّدة، وقد وصلت هذه المعتقدات الجديدة إلى المدينة من خلال هجرات الوافدين خاصة الإيطاليين، وبامتزاج مختلف الأجناس التي استقرت في المنطقة وتزاوجها فيما بينها ظهر مدى التأثير والتأثر داخل المجتمع خاصة في الجانب العقائدي، فوجدت كتابات تحمل أسماء مختلف الآلهة التي عبدت من طرف هذا المجتمع.

1- الإله هرقليوس (Herculius).

هو إله إيطالي قديم يسمى عند الإغريق هيراكليس (Heraclés) ابن زوس (Zeus) وهو إله العمل، لقد كان في البداية إنسان ثم وضع في صف الآلهة لأعماله الطيبة وقوته الإلهية[1]، وقد تم العثور خلال حفريات 1916م في الزاوية الجنوبية الغربية للساحة العمومية الجديدة على جزء من تمثال هذا الإله، علوه 0.27م وعرضه 0.20م[2]، حوّل هو الآخر إلى متحف المسرح الروماني بقالمة، كما جمع من الموقع مجموعة من الكتابات التي تذكره.

[1] Dumezil G., 1971, Mythe et épopée, II, Types épiques indo-européens : un héros, un sorcier, un roi, Paris, pp.118-119

[2] Balu A., 1917, Rapport sur les fouilles exécutées en 1916 par le service des monuments historiques de l'Algérie, B.C.T.H.S., p.242

جدول رقم 89: الكتابات الخاصة بالإله هرقل.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
HERACLI / D(IS) M(ANIBUS) S(ACRUM) L(UCIUS) VETIDIUS /MATERNUS / VETIDIANUS / EQUES ROM(ANUS) / Q(UINTI) VETIDI IUVENA/LIS QUINQUEN/NALICI(I) FILIUS / UTRAQ(UE) LINGUA / ERUDITUS P(IUS)V(IXIT) A(NNOS) XVIII /M(ENSES) III D(IES) XXVIII PER / MISSU PRAESIDIS A / KARTHAGINE DE STU/DIO	/	/	16700007

			RELATIS RELIQUIIS /H(IC) S(ITUS) E(ST)
16201677	/	/	**HERCULI** / AUG(USTO) / [S]ACRU[M]/ CII [3 NU]/MIDAR[UM] CI {CI}VITAS VAZA/LITANORUM
04000319	01227	/	**HERCUL[I]** / AUG(USTO) / [S]ACRU[M] / [3 NU]/MIDAR(UM) [3]CI / CIVITA VAZA/[L]ITANO[R]U[M
04000320	01228	/	**HERCULEM** / INVICTUM PRO / SALUTE DIOCLE/TIANI ET MAXI/M[IANI]AUGG(USTORUM) / ORDO ET POPU/LUS HOC LOCO / PONENDUM / CENSUIT / CURANTE /

C(AIO) UMBRIO TER/TULLO E(GREGIO) V(IRO) CUR(ATORE / R(EI) P(UBLICAE)			

2-الإله إسكولابيوس (Aesculapius)

وهو عند الإغريق أسكليبيوس (Asclépios) ابن الإله أبولون وهو إله للطب، وكان الرمز الذي يعرف به هو الثعبان الذي يلف على عصا إلى جانب إكليل الغار[1] وفي ثوبورسيكوم نوميداروم تم العثور خلال حفريات 1917م في القاعة الباردة للحمامات الغربية على تمثال هذا الإله شبه كامل فوق قاعدة مصنوع بالرخام الأبيض، رأسه سليم وبدون ذراع، ملتح وعلى رأسه إكليل الغار و[2]يحمل عصا يلتف عليها ثعبان، طوله باحتساب القاعدة 2.60م وعرض القاعدة 1.50م، وفي نفس المكان عثر على تمثال ثان لهذا الإله وبنفس المواصفات طوله 1.50م، كما وجد لحد الآن كتابة واحدة.

[1] Grenier A., 1948, La religion étrusque et romaine, Paris, P.54
[2] Ballu A., 1919, Rapport sur les travaux de fouilles et de consolidations en1921 par le service Des monuments historiques de l'Algérie, B.C.T.H.S., Paris, P.63

جدول رقم 90: الكتابة الخاصة بالإله إسكولابيوس.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
AESCUL/APIO / AUG(USTO) SA/CRUM	/	01220	04000313

3-الإله بلوتوني (Plutoni).

عند الإغريق كان يسمى حدس (Hadés)، إله الجحيم والغنى وهو أخ الإلهين جوبيتير ونبتون، يمثّل حاملا صولجانا رمز الحياة الأخرى ومعه كلب بثلاثة رؤوس[1]، عثر سنة 1916م على تمثال ضخم من الرخام في قاعة المعبود لمعبد نبتون في المجمع الديني عين ليودي وهو في حالة جيدة، بلغ ارتفاعه 2.66م مع حساب 0.10م ارتفاع قاعدته[2] كما وجدت كتابة واحدة تذكر اسم هذا الإله.

[1] Grimal P., 1990, Dictionnaire de la mythologie grecque et romaine, Paris, p.380

[2] Ballu A., 1916, Rapport sur les fouilles exécutées en 1915 par le service des monuments historiques de l'Algérie, B.C.T.H.S., P.196

جدول رقم 91: الكتابة الخاصة بالإله بلوتوني.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
P(UBLIUS) TULLIUS P(UBLI) F(ILIUS) / QUIRINA PRU/DENS PIUS VI/XIT ANNIS LXVII / H(IC) S(ITUS) E(ST) SACERD/OS **P(LUTONIS?)**	/	01376	04000439

4-الإله فروجيفيرو (Frugifero).

هو نعت كان يحمله كل من بلوتون وساتورن وهي تسمية من أصل سامي ورثاها من بعل حامون وهو إله الحصاد[1]، وقد وجدت كتابة واحدة في ثوبورسيكوم نوميداروم تذكر هذا الاسم.

[1] Lipinski E., 1995, Dieux et déesses de l'univers phénicien et punique, Leuven., p.382

جدول رقم 92: الكتابة الخاصة بالإله فروجيفيرو.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
D(IS) M(ANIBUS) S(ACRUM) Q(UINTUS) DOMITI/US PRIS/CUS SACE(R)D(OS) **FRUGIFERI** P(IUS) V(IXIT) A(NNOS) XC	17165	01367	13003033
D(IS) M(ANIBUS) S(ACRUM) CESTIA [T]URUTI /A P(IA) V(IXIT) A(NNOS) LXVIII/H(IC) S(ITA) E(ST)			

5- الإلهة فورتونا (Fortuna).

عند الإغريق كانت تدعى تيشي (Tyché) إلهة الحظ والعودة، مثلت على قطع النقدية برونزية ضربت ما بين 194م و197م جالسة بجانبها دفة سفينة، كما ظهرت في حالات أخرى واقفة[1]، وفي ثوبورسيكوم نوميداروم تم العثور على تمثال هذه الإلهة خلال حفريات سنة 1917م في القاعة الباردة للحمامات الغربية بالساحة العامة الجديدة، وهو مصنوع من الرخام على قاعدة، التمثال بلباس مثني ودون ذراعين طوله 2.70م باحتساب القاعدة[2]، كما وجدت مجموعة من الكتابات لهذه الإلهة.

جدول رقم 93: الكتابات الخاصة بالإلهة فورتونا.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
[FORTUNAE R]EDU[CI(?)	/	/	45600151
FORTU/NAE AUGUSTAE / SACRUM	/	01222	04000315
F]ORTU[NAE] /	/	01224	04000316

[1] Thedenat H., 1896, Note sur une statuette en pierre de la fortune assise-extrait des mémoires de la société nationale des antiquaires de France, T.LV, Paris, pp.8-11

[2] Ballu A., 1919, B.C.T.H.S., *Loc.cit*., P.63

			[A]VIANIU[S
13001116	01223	04874	**FORTUNA**EREDUCI/ AUG(USTI) SACR(UM) / C(AIUS) VASIDIUS C(AI) FIL(IUS) PALA(TINA) BELLICS MILES CO/HORT(IS) X URBANAE/ OPTIO CENTURIAE/ SIGNIFER FISCI CU/RATOR OPTIO AB ACTIS/ URBI VETERANUS AUG(USTI)/ DECURIO AEDIL(ICIUS) PRAEF(ECTUS)/ IIVIR(UM) I(URE) D(ICUNDO) OB HONOREM/ AEDILITATIS INLATIS

REI P(UBLICAE) HS IIII (MILIBUS) N(UMMUM) LEGITIMIS AM/PLIUS EX HS V(MILIBUS) N(UMMUM) POSUIT/ IDEMQ(UE) DEDICAVIT			

6- الإله جوبيتير (Jupiter).

وهو إله السماء والبرق أعظم وأهم إله في الإمبراطورية الرومانية يقابله عند الإغريق زوس (Zeus)[1]، يقال أنه أخذ سيادة العرش من والده بالقوة، و أصبح حاكما على الأولمبيا[2]، كان يتحلى بقوة يخاف منها الجميع، و يترأس الثالوث الكابيتولي المشكل منه و من زوجته جونون و ابنته مينيرفا، حيث كان يدعى أحيانا جوبيتير كابيتولينوس[3] فكرس له معبد الكابيتول في كل الأقاليم الرومانية، و كانت تقام على شرفه حفلات و أعياد مختلفة[4] و قد وجد في سنة 1904م جزء من تمثال جوبيتير في

[1] Pflaum H.-G., 1895, R.S.A.C., *Loc.cit*., T.8, P.423

[2] Pottier E., la vieillesse des dieux grecs-extrait de l'annuaire de l'institut de philologie et d'histoire orientale, T.II, 1933-1934, BRUXELLES, 1934, P.730

[3] Pflaum H.-G., R.S.A.C., *Loc.cit.*, p.423

[4] Grimal P., Dictionnaire de la mythologie grecque et romaine, Paris, 1990, p.244

الكابيتول بالساحة العامة القديمة ارتفاعه 1.35م مصنوع من الرخام كما وجد رأس تمثال جوبيتير في القاعة الكبيرة للحمامات الغربية بالساحة العامة الجديدة ارتفاعه 0.32م و عرضه 0.25م[1]، و في سنة 1917م وجد في مسبح القاعة الباردة للحمامات الغربية تمثالا آخر برجل مكسورة و يد مفقودة طوله 1.10م[2]، كما وجدت في المدينة نقيشة واحدة لهذا الإله[3].

جدول رقم 94: الكتابة الخاصة بالإله جوبيتير.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
IOVEM(!) O(PTIMUM!) M(AXIMUM!) PRO SALUTE / [[6]] / [[6]] / [3]] AUGG(USTRUM) / ORDO ET POPU/LUS HOC LOCO / PONEN(DUM) CENSU/IT CURANTE /	/	/	13600228

[1] Ballu A., 1917, B.C.T.H.S., *Loc.cit*., p.244
[2] Ballu A., 1919, B.C.T.H.S., *Loc.dit*., p.63
[3] A.E, 1940,00018=A.E, 1957,00094

C(AIO) UMBRIO TER/TULLO E(GREGIO) V(IRO) CUR(ATORE) R(EI) P(UBLICAE)			

7-الإلهة جونون.

و هي زوجة و أخت الإله جوبيتير وابنة ساتورنوسا و ريا (Rhéa)[1]، تقابلها عند الإغريق الإلهة هيرا (Héra) اسمها يعني الشباب الدائم و الحيوية و القوة الكبرى، و هي إلهة الزواج و الأسرة و الخصوبة و ميلاد الأطفال حيث تتحكم في عملية الحمل لدى المرأة[2]، كانت تظهر غالبا مع الطاووس الحيوان المميز لديها حاملة بيدها صولجان و هي مرتدية لباسا طويلا على رأسها، كما ظهرت واقفة و محاطة بأطفال، تحمل في ذراعها الأيسر طفلا و باليد اليمنى زهرة ترمز للخصوبة و أحيان أخرى ظهرت جالسة على العرش و في يدها اليمنى رمانة[3] و أحيانا أخرى ترضع طفلا[1]

[1] Rat M., Mythologie, légendes des dieux et des héros et latin, Paris, 1950, p.14

[2] Schilling R., Janus le dieu introducteur, le dieu des passages, Mélanges d'archéologie et d'histoire, T.72, 1960, P.106

[3] Leglay M., 1957, Junon et les céréres d'après la stèle d'Aelia Le porina trouvée a Tébessa, Alger, P.46, extrait de libyca-Archéologie, Epigraphie, T.IV, 1956, pp.33-53

كانت تقام لها نفس أعياد جوبيتير كما تقدم لها الأضاحي الخاصة بها وحدها دونه كالبقرة التي يضحى بها في الألعاب التي تقام في روما على حواف نهر التيبر[2]، و قد وجد بالمدينة كتابتان تخص هذه الإلهة.

جدول رقم 95: الكتابات الخاصة بالإلهة جونون.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
[IUNONI REGI]NAE [SACRUM] / [PRO SALUTE IMP(ERATORIS) NERV]AE T[RAIANI CA]LESARIS AU[G(USTI) GERM(ANICI) DAC(ICI) OPTIMI] / [PONTIF(ICIS) MAX(IMI)	/	01230	04000322

[1] Lavedan P., Dictionnaire illustré de la mythologie et des antiquités grecques et romaines, Paris 1931, pp.562-563

[2] Pflaum H.-G., *Op.cit.*, p.439

			TRIB(UNICIA) POTESTAT(E)] XVII IMP(ERATORIS) [VI CO(N)S(ULIS) VI P(ATRIS) P(ATRIAE)] / [C(AIUS) POMPONIUS 3 RUFUS ACILIUS 3]V[3]US COELIUS SPARSUS PON[T(IFEX) SODALIS FLAVIALIS PROCO(N)S(UL)] / [CUM Q(UINTO) POMPONIO MARCELLO F(ILIO) LEG(ATO)] PRO[PR(AETORE) CO(N)S(ULE) D]ESIG(NATO) SODAL[E]TITIO ET

			C(AIO) POMPO[NIO 3 F(ILIO) LEG(ATO) PRO PR(AETORE) DEDIC(AVIT)] / D(ECRETO) D(ECURIONUM) P(ECUNIA) P(UBLIA)
04000327	01234	/	[**IU]NONI** REGINAE / METHA INNIBALIS / F(ILIUS) SCRUM L(IBENS M(ERITO) / STATUIT

8- الإلهة مينيرفا (Minerva).

تدعى عند الإغريق أثينا وهي ابنة جوبيتير، إلهة للفكر والمعرفة والصناعات وكل الفنون[1]، وجد في الساحة القديمة خلال الحفريات سنة 1977م رأس مينيرف بخوذة مصنوع من الرخام الأبيض[2]، كما عثر على

[1] Mommsen Th., 1863, Histoire romaine, T.I, Bruxelles, p.214
[2] Joly Ch..A., 1905, Thubursicum Numidarum-Khemissa, R.S.A.C., *Loc.cit*., p.181

الرجل اليمنى والذراع الأيمن لها في معبد الكابيتول[1]، وفي سنة 1905م عثر في الساحة العامة الجديدة على تمثال بدون رأس وتنقصه اليد اليسرى علوه 0.80م[2] كما وجدت كتابات تذكرها.

جدول رقم 96: كتابات خاصة بالإلهة مينيرف.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
MINERVAE[AUG(USTAE) SACRUM] / [IMP(ERATORE)] NERVA TRAIANO [CAESARE AUG(USTO) GERM(ANICO) DAC(ICO) OPTIMO] / [P]ONTIF(ICE) MAX(IMO)	/	01231	0400323

[1] Ballu A., 1905, Rapport sur les travaux de fouilles et de consolidations en1905, par le service Des monuments historiques de l'Algérie, B.C.T.H.S., p.80

[2] Ballu A., 1906, Rapport sur les travaux de fouilles et de consolidations en1905, par le service Des monuments historiques de l'Algérie, B.C.T.H.S., Paris, p.190

			TRIB(UNICIA) POTE[STAT(E) XVII IMP(ERATORE) VI CO(N)S(ULE) VI P(ATRE) P(ATRIAE)] / C(AIUS) POM[PONIU]S [3 F(ILIUS)] RUFUS ACILIU[S 3 COELIUS SPARUS PONT(IFEX)] / [SODALIS FLAVIALIS PRO]CO(N)S(UL) CUM Q(UINTO)
04000329	01236	/	**MINER[VAE]** / AUG(USTAE) SACR(UM) / Q(UINTUS) VETIDIUS PA[P(IRIA)] / IUVENALIS Q(UINTI) VETIDI / FELICIS F(ILIUS) STATUAM / QUAM OB HONOREM /

AEDIL(ITATIS) AMPLIUS AD / SUMMAM HONORA/RIAM POLLICITUS EST / EX HS V (MILIBUS) INTRA AN/NUM HONORIS SUI / POSUIT INTALIS A SE / REIP(UBLICAE) FLAMONI/UM HS VI MIL(IBUS) OB / DICURIONATUM / HS IIII MIL(IBUS) OB AEDI/LITATEM HS IIII/ MIL(IBUS) DEDICAVIT			

9- الإله ماركوريوس.

نظيره في الحضارة الإغريقية هو الإله هرماس، ويعتبر ابن الإله جوبيتير والإلهة مايا، هو إله التجارة خاصة الحبوب والمحاصيل الزراعية[1]، وقد تم العثور خلال حفريات سنة 1906م في الساحة العامة

[1] Vars Ch., 1895, R.S.A.C., *Loc.cit*., p.462

القديمة على تمثال من الرخام الأبيض ذو خطوط رمادية وفي جزئه العلوي علامة المونوغرام (المسيحية) والذي حول إلى متحف المسرح الروماني بقالمة[1]

جدول رقم 97: كتابات خاصة بالإله ماركوريوس.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
MERCURIO AUG(USTO) SAC(RUM) / PRO SALUTE IMP(ERATORIS) CAES(ARIS) M(ARCI) AUREL{L}I SEVERI ALE/XANDRI PII FELICIS AUG(USTI) P(ONTIFICIS) M(AXIMI) P(ATRIS)	23991	/	24501126

[1] Joly Ch.-A., 1905, R.S.A.C., *Loc.cit*., p.171

			P(ATRIAE) TRIB(UNICIA) POT(STATE) XIII / PROCO(NSULIS) ET IULIAE MAM(A)EAR AUG(USTAE) ET SENAT(US) ET PAT(RIAE) TOT(IUS)Q(UE) DOMUS DIVINAE EORUM / Q(UINTUS) CERVIUS L(UCI) F(ILIUS) LUCRETIUS MAXIMUS ET C(AIUS) GEMINIUS / C(AI) F(ILIUS) VICTORICUS AEDILES S(UA) P(ECUNIA) F(ECERUNT) ET OB DEDICATIONEM /

			EPULUM DECURIONIBUS ET MISSILIA POPULO / DEDERUNT ET FISTULA PLUMBEA CUM EPITONIO / AEREO AD LABRUM LAPIDEUM AQUA U[T] SALIRET / AEQUE SUA PECUNIA CURAVERUNT / L(OCUS) D(ATUS) D(ECRETO) D(ECURIONUM)
24501127	/	23992	**MERCURIO** / AUG(USTO) SAC(RUM) / P(UBLIUS) IULIUS RO/[

10-الإلهة فيرتوتي (Virtuti).

الاسم معناه الفضيلة والشرف، وقد وجد بمدينة ثوبورسيكوم نوميداروم كتابتين لهذه التسمية.

جدول رقم 98: كتابات خاصة بالإله فيرتوتي.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
HONORI ET **VIRTU[TI** AUGG(USTORUM) SACRUM] / PRO B{A}EATITUDINE TEMPO[R]U[M] / SIGNUM CO[L]O[S]SI ALTE[RIUS QUON]/DAM CONLA<P=B>SUM RESTITUTUM	/	01229	04000321

			INPOSI/TIS CIRCUMCIRCA DE RUINIS ERUTIS OR/NAMENTIS PROCONSULATU CLODI / HERMOG[E]NIANE AMPLISSIMI ET C(LARISSIMI) V(IRI) FLAVIUS ATILIUS THEODOTUS V(IR) C(LARISSIMUS) / LEGATUS EIUS [T]UTE[LAE] FORI NO/VI CONSERVA[R]I C[URA]V[IT]
04000334	01241	/	**VIRTUTI** AUGUSTAE SACRUM / PRO SALUTE IMPPERATORUM

			NNNOSTRORUM DIOCLETIANI / ET [[[MAXIMIANI]]] MODESTII SACERD/OTES CASTINIANUS PA/TER ET FESTUCIUS / ET PURPURIUS FILII TEM/PLUM A SOLO CUM SAN/CTO SUO QUOD EST / A TERGIO INSTITUE/RUNT ET DEDI/[C]AVERUNT AD Q]UAM DEDI/C[ATIONE]M DE VICI/N[I]S C[IVI]TATI[B]US ET L UNIV[E]RSIS PA[GIS] NU/MINA UNIVERSA

CUM CUL/TORIBUS SUIS CONVENERUNT			

11-الآلهة تيلوس (Tellus).

وهي الآلهة التي تهتم بالأراضي، ذات أصول لاتينية، تدعى أحيانا بونا ديا (Bona Dea) لأنه مصدر كل الملاك، وتسمى فاونا (Fauna) لأنها تفضل كل ما هو أساسي للحياة و (Ops) منها تأتي كل القوة والازدهار واسم فاتوا (Fatua) لأنها أساسا المفضلة، كما تشرف بتسمية فلورا (Flora) لأنها تلد وتغذي كل الأزهار، وهو ما يجعل التعرف عليها يتضارب مع الإلاهتين كيراس (Cérés) وفينوس (Vénus)[1]، وقد وجد بثوبورسيكوم نوميداروم كتابتين تخلد هذه الآلهة.

[1] Vars Ch., 1895, R.S.A.C., *Loc.cit.*, p.486

جدول رقم 99: كتابات خاصة بالآلهة تيلوس.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
MATRONA / PUCHRI FI/L(IA) SACERDOS **L TELLURIS** / P(IUS) V(IXIT) AN(NOS) LXXX/III	/	01373	04000437
RUFINA / RUFINI CR/ASSI FILIA SA/CERDOS TEL/LURIS H(IC) S(ITA) E(ST) P(IA) V(IXIT) A(NNOS) LXXXV	/	01374	04000438

12-الآلهة الحامية (Genii).

لقد كان لكل شخص إلاه يولد معه ليحميه منذ ولادته إلى وفاته، كذلك الشأن بالنسبة لكل مدينة التي يحمي لها حريتها ومؤسساتها وهي تمثل كأطفال صغار مجنحين رمزهم هو الثعبان الذي يعبر على خصوبة الأرض، وقد بنيت لها معالم مثل المعلم الذي بني بسيرتا والخاص بحامي المستعمرات السيرتية وفي سيقوس، كما خلدت بتماثيل[1].

جدول رقم 100: كتابات خاصة الآلهة الحامية.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
GENIO GENTIS / NUMIDIAE / SACRUM	/	01226	04000318

13- الإله ليبير-باتر (Liber-Pater).

هو الإله باخوس الذي يمثل الإله الإيطالي القديم ليبر-باتر المدعو عند الإغريقي بديونيسوس (Dionysos)، هو إله الخمر والخصوبة الأرضية

[1] Vars Ch., 1895, R.S.A.C., *Loc.cit.*, pp.505-507

والماء[1] تم العثور على رأس التمثال من الحجم الطبيعي بعين ليودي[2] كما تم العثور على جذع لتمثال هذا الإله في الرواق الشرقي للساحة العامة الجديدة خلال حفريات سنة 1916م بلغ ارتفاعه 0.62م وعرضه 0.42م[3]، كما وجدت كتابات تذكر اسمه.

جدول رقم 101: كتابات خاصة بالإله ليبير-باتير.

الكتابة	رقمها في C.I.L. VIII	رقمها في I.L.Alg. I	رقمها في E.D.C.S.
D(IS) M(ANIBUS) S(ACRUM) / FABIA / LAETA / SACERDOS / LIBERI / P(IA) V(IXIT) A(NNOS) LVII H(IC) S(IT E(ST)	04883	01368 01369	13001125
Q(UINTUS) IULIUS Q(UINTI) F(ILIUS) / PAP(IRIA)	04887	01370	13001129

[1] *Ibid.*, p.467
[2] Gsell St. & Joly Ch A., 1914, *Op.cit.*, p.95
[3] Ball A., 1917, B.C.T.H.S., *Loc.cit.*, p.241

			SATURNI/NUS SACERD(OS) / LIBERI [P]ATRIS / P(IUS) V(IXIT) AN(NOS) LXXXXI / H(IC) S(ITUS) E(ST)
04000435	01371	/	Q(UINTUS) IU[LIUS 3] / [6] / SACERD(OS) [LIBE]RI / PATRIS [3] / H(IC) S(ITUS) [E(ST)]
04000436	01372	/	LAETA RUFI F[IL(IA)] / SACERDOS [TEM]/PLI LIBERI [P]A[T]/RIS PIA VIX[IT] / ANNIS LXI[3] / H(IC) S(ITA) E(ST)

14- آلهة الأرواح المقدسة.

كما تعرف بالآلهة المانية، وهي أرواح موتى ترتبط بالأرض أو بالجسد وليس بالسماء، يمكن أن تكون لها مذابح تقدم فيها القرابين لكن ليست لها معابد[1]، وكانت توضع على رأس الكتابات الجنائزية بصيغة D.M.S (DIS MANIBUS SACRUM)، ومن بين 794 كتابة جمعت من ثوبورسيكوم نوميداروم 527 كتابة خاصة بآلهة الأرواح المقدسة.

15- الإله نبتون(Neptune)

عند الإغريق يدعى بوسيدون (Poseidon)، ولأنه إله المياه فقد كان له مذبح في الحمامات العمومية، كما كانت له ثلاث حفلات سنوية الأولى على شرف الألعاب المسماة نبتونااليا (Neptunalia) أو (Ludi Neptunales)[2]، وخلال حفريات سنة 1915م عثر على تمثال هذا الإله في مجمع عين ليودي ليحول مثل كل التماثيل التي عثر عليها في الموقع إلى متحف المسرح الروماني بقالمة، وهو التمثال الذي كان في المعبد المبني لأجله بالمجمع الديني عين ليودي وهو دليل على أنه كان من المعبودات الهامة في المدينة لدرجة تكريس معلم يخلده رغم أن الكتابات المجمعة إلى يومنا لم تذكره.

[1] Grenier A., 1925, Le génie romain dans la religion et la pensée et l'art, p.456

[2] Vars Ch., 1895, R.S.A.C., *Loc.cit*., pp.452-454

16- الإله أبولون (Apollon).

احتفظ هذا الإله باسمه الإغريقي الأصيل كما بقي هو الآخر يحافظ على تمثاله، ومنذ أن ظهرت الألعاب الأبولينية (Apollinaires) أصبحت عبادته الأكثر شعبية واعتقاد لأنه كان يشفي المرضى، فكان إله الضوء ثم إله الصيف والحصاد والشعر والموسيقى، كانت له أعياد وتشريفات مثل معظم الآلهة القديمة[1]، لم يتم العثور على كتابات تذكر هذا الإله في مدينة ثوبورسيكوم نوميداروم، لكن بني معبدا على شرفه مع أخته ديانا في المجمع الديني عين ليودي، كما تم العثور على تمثاله، وهذا دليل على أنه كان ذو أهمية معتبرة و رمز المسيحية الذي وجد في النصف العلوي منه يدل على أن عبادته استمرت إلى الفترة المسيحية.

17- الإلهة ديانا (Diane).

وجدت سنة 1902م بعين ليودي وهي أرتميس الإغريقية التي بقي تمثالها متداول في الفترة الرومانية، تعتبر حارسة المنابع المائية وإلهة الصيد[2]، تماثيل هذه الإلهة نادرة في متاحف شمال إفريقيا[3].

[1] Vars Ch., 1895, R.S.A.C., *Loc.cit*., pp.449-450
[2] Daremberg Ch. & Saglio Ed., 1819, Dictionnaire des antiquités grecques et romaines, T.II, Vol.I, Paris, pp.142-156
[3] De Pachtére F.-G., 1909, *Op.cit*., p.32

III- الديانة المسيحية.

لم تستقطب الديانة المسيحية مثلها مثل الديانة الرومانية الكثير من سكان شمال إفريقيا إلى اعتناقهما خاصة في المناطق البعيدة عن المراكز الرومانية، و بقيتا إلى عهود متأخرة من الاحتلال الروماني تتقاسمان وجوديهما في المجتمع مع الديانة المحلية[1]، و تبقى حدود انتشار المسيحية في القرن الرابع الميلادي لا تتعدى حدود حكم الرومان، فليس هناك أي مركز ديني خارج حدودها لأن المسيحية انتشرت مع توسع الدولة الرومانية[2]، و قد عرفت هذه الفترة أيضا بداية ضعف أجهزة الحكم في الإمبراطورية الرومانية، و بالمقابل سيطر المستثمرون الرومان على كل مصادر الثروات الاقتصادية، مما جعل الأهالي محرومين من أملاكهم و أصبح عدد كبير منهم خدم عند هؤلاء الإقطاعيين، و كانت هذه الأوضاع العامل الرئيسي في نشوب الاضطرابات الواسعة في شمال إفريقيا ضد الحكم الروماني[3].

---

[1] Decret F., 1996, le christianisme en Afrique du nord ancienne, le seuil, paris, p.191

[2] Lancel S., sources chrétiennes, IV, n°337

[3] شنيتي محمد البشير،1984، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص,298

والمدينة النوميدية القديمة بقيت بلا شك محلية أكثر منها رومانية[1]، وبقيت تأثيرات الحضارة البونية متفاوتة التركيز، فهي كثيفة في المدن لكنها كانت تضعف أكثر فأكثر في المناطق الريفية والبعيدة عن حدود حكم القرطاجيين، لذا احتفظ معظم سكانها بديانتهم ومعتقداتهم المحلية[2]، وقد كان السكان المحليون لشمال إفريقيا يتحدثون اللغة الليبية والبونية قبل وصول الرومان إلى المنطقة[3]، كما صرح القديس أوغسطينوس بأن اللهجات التي يتكلم بها النوميديون كانت مشتقة من البونية[4].

[1] Douel M., 1917, les sept villes mortes, paris, p.172
[2]Camps G., 1990, Ant.Afr., *Loc.cit.*, T.26, P.132 & Benabou M., 1976, La résistance africaine a la romanisation, Ed Maspero, paris, p.476
[3]Pflaum H.-G., 1977, Spécificité de l'onomastique romaine en Afrique du nord, colloques internationaux du C.N.R.S., n°564, l'onomastique latine, 13-15 octobre 1975, paris, p.317
[4] Masqueray E., 1882, Inscriptions inédites, B.C.A., Fasc., VI-Novembre ET Décembre 1882-, Alger, p.309

قائمة مراجع الدراسة.

I- المراجع بالعربية.

1-**أندري إيمار** و**جانين ابواييه**، 2006، تاريخ الحضارات العام-روما وإمبراطورتيها-تعريب، داغر أسعد وفريد أبو ريحانة، ط6، منشورات عديدات، بيروت، باريس.

2-شنيتي **محمد البشير**، 1984، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

3-غانم **محمد الصغير**، 1998، المملكة النوميدية والحضارة البونية، ط1، دار الأمة للطباعة والنشر.

II- المراجع باللغة الأجنبية.

1-**Benabou M.**, 1976, La résistance africaine a la romanisation, Ed Maspero, paris.

2-**Decret F.**, 1996, le christianisme en Afrique du nord ancienne, le seuil, paris

3-**De Pachtére F.-G.**, 1909, Musées et collections archéologiques de l'Algérie et de la Tunisie –Musée de Guelma- Paris.

4-**Douel M.**, 1917, les sept villes mortes, paris.

5-**Dumezil G.**, 1971, Mythe et épopée, II, Types épiques indo-européens : un héros, un sorcier, un roi, Paris.

6-**Dussaud R.**, 1946, Précisions épigraphiques touchant les sacrifices puniques d'enfants, Paris.

7-**Goelzer H.** & **Martel L.**, 1936, Nouveau lexique latin français, Paris.

8-**Grenier A.**, 1925, Le génie romain dans la religion et la pensée et l'art, Paris.

9-Grenier A., 1948, La religion étrusque et romaine, Paris.

10-Gsell St., 1903, L'Algérie dans l'Antiquité, Alger.

11-Gsell St., 1920, Histoire ancienne de l'Afrique du nord, T.I, La civilisation Carthaginoise, Paris.

12-Gsell St. & **Joly Ch.-A.**, 1914, Khamissa, Mdaourouch, Announa, T.I, Alger-Paris.

13-Gsell St. & **Marcais G.** & **Yver G.**, 1927, Histoire d'Algérie, Paris.

14-Lancel S., sources chrétiennes, IV, n°337.

15-Leglay M., 1956, Les religions orientales dans l'Afrique ancienne, Alger.

16-Leglay M., 1966, Saturne Africain-Monument- T.II, Paris.

17-Lipinsky E., 1995, Dieux et déesses de l'univers phénicien et punique, Leuven.

18-Mommsen Th., 1863, Histoire romaine, T.I, Bruxelles.

19-Pottier E., 1934, la vieillesse des dieux grecs-extrait de l'annuaire de l'institut de philologie et d'histoire orientale, T.II, 1933-1934, BRUXELLES.

20-Rat M., 1950, Mythologie, légendes des dieux et des héros grecs et latin, Paris.

21-Schilling R., 1960, Janus le dieu introducteur, le dieu des passages, Mélanges d'archéologie et d'histoire, T.72.

22-Thedenat H., 1896, Note sur une statuette en pierre de la fortune assise-extrait des mémoires de la société nationale des antiquaires de France, T.LV, Paris.

III- المجلات و الدوريات.

1-Ballu A., 1905, Rapport sur les travaux de fouilles et de consolidations en1904, par le service Des monuments historiques de l'Algérie, B.C.T.H.S., Paris.

2-Ballu A., 1906, Rapport sur les travaux de fouilles et de consolidations en1905, par le service Des monuments historiques de l'Algérie, B.C.T.H.S., Paris.

3-Ballu A., 1916, Rapport sur les fouilles exécutées en 1915 par le service des monuments historiques de l'Algérie, B.C.T.H.S.

4-Ballu A., 1917. Rapport sur les fouilles exécutées en 1916 par le service des monuments historiques de l'Algérie, B.C.T.H.S

5-Ballu A., 1919, Rapport sur les travaux de fouilles et de consolidations en1921 par le service Des monuments historiques de l'Algérie, B.C.T.H.S., Paris.

6-Blanchet M., 1898, Les temples païens de la Tunisie, R.S.A.C., XXXII.

7-Camps G., 1990, Qui sont les Dii Mauri ? Ant.Afr., T.26

8-Chabassière J., 1866, Recherche à Thubursicum, Madauri et Tipaza, R.S.A.C., Vol.10, Constantine.

9-Joly Ch.-A., 1905, Thubursicum Numidarum-Khemissa-, R.S.A.C.

10-Leglay M., 1957, Junon et les céréres d'après la stèle d'Aelia Le porina trouvée a Tébessa, Alger, P.46, extrait de libyca-Archéologie, Epigraphie, T.IV, 1956.

11-Masqueray E., 1882, Inscriptions inédites, B.C.A., Fasc., VI-Novembre ET Décembre 1882-, Alger.

12-Pflaum H.-G., 1977, Recherches archéologiques sur Cirta, R.S.A.C., T.8.

13-Pflaum H.-G., 1977, Spécificité de l'onomastique romaine en Afrique du nord, colloques internationaux du C.N.R.S., n°564, l'onomastique latine, 13-15 octobre 1975, paris.

14-Picard G.-Ch., 1959, La civilisation de l'Afrique romaine, Paris.

Internationaux du C.N.R.S n°564, l'onomastique latine, 13-15 octobre, paris.

IV- القواميس.

1-Daremberg Ch. & Saglio Ed., 1896, Dictionnaire des antiquités grecques et romaines, T.II, Paris.

2-Grimal P., 1990, Dictionnaire de la mythologie grecque et romaine, Paris.

3-Lavedan P., 1931, Dictionnaire illustré de la mythologie et des antiquités grecques et romaines, Paris,